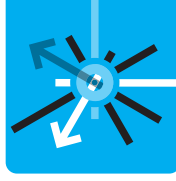


تقريرُ التنمية البشرية للعام 2005



التعاونُ الدوليُّ على مفترقِ طُرُق:
المعونَةُ والتَّجَارَةُ والأمنُ في عالمٍ غيرِ مُتساوٍ

نُشرٌ لحِسابِ
برنامجِ
الأممِ المتَّحدةِ
الإنمائيِّ



حقوق الطبع والنشر للعام 2005
محفظة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
1 UN Plaza, New York, New York, 10017, USA

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال؛ أو بأي وسيلة من الوسائل، إلكترونية أو آلية أو تصويرية، أو بالنسخ الضوئي، أو التسجيل على أشرطة أو سواها من الوسائل؛ دون إذن مسبق.

رقم الإيداع الدولي للنسخة العربية:
ISBN 92-1-626003-3

تصميم الغلاف والتخطيط: غرندي آند نورثيدج إنفورميشن ديزاينرز، لندن
تصميم المعلومات: جيرالد كون، تصميمات كون الإعلامية، كابين جون، مريلاوند
التحرير التقني وإدارة التخطيط والإنتاج: كوميونيكاشن ديفالوبمانت إنكوربوريتد، واشنطن العاصمة
رفاسة التحرير: شارلوت دني، ولينغتون، نيوزيلندا
التصميم الداخلي والإخراج الفني للنسخة العربية: Alarm Design & Publishing، بيروت - لبنان
الطباعة: مطبعة كركي، بيروت (قريطم) - لبنان

للإطلاع على قائمة بأي سهو أو خطأ يُكتشف في تقرير التنمية البشرية للعام 2005 بعد طباعته، يُرجى أن تزوروا موقعنا على شبكة الإنترنت: <http://hdr.undp.org>

الفريق الذي تولّى إعداد تقرير التنمية البشرية للعام 2005

المدير والمؤلف الرئيسي

كفن وتكنز

الأبحاث والكتابة والإحصاءات

ساسيليا أوجاز (مستشارة متقدمة في السياسات)، دايفد ستوارت، أوروئها غوش، كيارا غيامبيرارديني، هايشان فو (رئيس قسم الاحصاءات)، ريكاردو فوانتس، كريستوفر كيونكو، أندرس مونتييس، شاهين يعقوب، كلايس يوهانسن.

المستشار الإحصائي: توم غريفين

رئاسة التحرير: شارلوت دني، ولغتون، نيوزيلاندا

مديرة الإنتاج: مارتا ياكسونا

التنقيح التقني لمواد الطباعة، والإنتاج: كوميونكايشن ديفالويماننت إنكوربوريتد

تصميم الغلاف والنموذج الطباعي: غرندي أند نورثيدج

إنفورمايشن ديزاينرز

تصميم المعلومات: ج. كُون إنفورمايشن ديزاين

مكتب تقرير التنمية البشرية

يُصدر تقرير التنمية البشرية نتيجة جهد جماعي؛ حيث يوفر أعضاء وحدة تقرير التنمية البشرية القطرية تعليقات مفصّلة على المسودات ونصائح بشأن المحتويات، كما يصلون تقرير التنمية البشرية بشبكة عالمية للأبحاث في بلدان نامية. تتألف هذه الوحدة، التي ترأسها سارة بيرد - شاربس (نائبة مدير مكتب التقرير)، من: تيموثي سكوت، شرميلا كروكولسريا، حوان بابلو ماخيا، ماري آن موانغي. ويؤمن أعمال مكتب التقرير فريق إداري، يضم: أوسكار بيرنل، مَمَاي غيبيريت صادق، مليسا هيرنانديز؛ فيما يدير عمليات المكتب إيف ساسينراث وماريا كارفهاال. وتتولّى إدارة برنامج الدعم الترويجي والاتصالات في مكتب تقرير التنمية البشرية، نينا تيريل ومريسول سانجيس.

الترجمة: حسان حُصن

معه: ماريّا أبو خليفة، عمر الأيوبي، محمد شومان، سعيد العظم.

تصدير

من دواعي الأسف أن هذا هو تقرير التنمية البشرية الأخير الذي أكتب له تصديراً، إذ سأعتزل الخدمة كمدير عام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شهر أغسطس/آب. لقد قلتُ لدى قدومي إلى البرنامج الإنمائي عام 1999 إنَّ التقرير هو درة الجهود الفكرية والتحصينية الكونية لهذه المنظمة. اليوم، بعد ست سنواتٍ وستة تقارير، يمكنني الإعلان رسمياً، ببعض الفخر، أنه ازداد نالفاً وبهاءً.

بالاعتماد على قدرٍ كبير من العمل المبكر في مشروع الألفية الذي رعاه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عرض تقرير التنمية البشرية للعام 2003 خطة عمل مفصلة للكيفية التي يمكن فيها إنجاز كل من تلك الأهداف. ولكن، حتى مع تحقيق تقدّم هام في بلدان عديدة وعبر أهداف عدة، لا يزال التقدّم الإجمالي مقصراً عما تدعو إليه الحاجة. وفي وقت سابق من هذا العام، أصدر الأمين العام مراجعته للسنوات الخمس التي تلت إعلان الألفية؛ معتمداً فيها إلى حد كبير على التقرير النهائي لمشروع الألفية. وقد عرض فيها برنامجاً واسع الأفق لكيفية تحقيق هذا الأمر، انطلاقاً من «إجماع مونتيبراي» عام 2002. وحجّر الزاوية في ذلك التعاهد التاريخي هو التزام من البلدان النامية بتحمل المسؤولية الأولية في تحقيق تميّتها، مع ضمان البلدان المتطورة بأن استراتيجيات الإنماء القطرية: المتسمة بالشفافية، والمصادقية، والتّحديد السليم للتكاليف؛ سوف تحظى بكل ما تحتاج إليه من دعم لتحقيق أهداف الألفية. لكن من الواضح، كما يحاول هذا التقرير إثباته بحجج مقنعة، أن ذلك البرنامج لن ينجح؛ ما لم نتمكن على نحو قاطع من حل ثلاثة مآزق عامة، تُعيق حالياً التقدّم بالسرعة والحجم المستلزمين طوال العقد المقبل في ثلاثة مجالات واسعة: المعونة، والتجارة، والنزاع. وعبر كل من هذه المجالات البالغة الأهمية، يُجري هذا التقرير تحفّصاً جديداً لوقائع الأمور؛ ويقدم تحليلاً مُفجماً وشاملاً لكيفية إجراء المعالجة - وإجرائها الآن. يعود ذلك إلى أن العام 2005

من خلال البناء على الأسس القوية التي أرسيت دعائمها إبّان العقد الأول من حياة التقرير؛ عندما أدخلت التقارير المتعاقبة مفهوم التنمية البشرية، واستكملته تفصيلاً وتوضيحاً؛ تمكّن تقرير التنمية البشرية من تحقيق النجاح أكثر فأكثر. فمن تحفّص الكيفية المُفضلى في تشغيل التّقنيات الجديدة لصالح الأغنياء والفقراء على قدم المساواة؛ إلى إبراز الأهمية الحاسمة لتعزيز حقوق الإنسان وترسيخ الديمقراطية في حماية الأكثر عرضة للتأذي والتمكين لهم في حياتهم؛ عمل تقرير التنمية البشرية في الألفية الجديدة على توسيع التّخوم الفكرية للتنمية البشرية باطراد. وتنعكس صورة ذلك التحول على نحو متزايد في الممارسة التّنموية، من خلال الأعمال التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه الكثر، على الأرض، في جميع هذه المجالات البالغة الأهمية.

باختصار، فإن تقارير التنمية البشرية؛ ذات الاستقلال المتين والرأي المُبين إلى حد أنها لا تعكس بالضرورة سياسات الأمم المتحدة أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ رغم رعاية البرنامج لها؛ اكتسبت عبر السنين سمعة عالمية مستحقة في التفوق. وقد قامت هذه التقارير بدورٍ محفّزٍ لا غنى عنه في المساعدة على تأطير، وتطوير، ردود ملموسة على المناظرات الرئيسية حول السياسات التّنموية في زمننا الحالي. وكما يوضح هذا التقرير، فإن أعظم تحدٍ منفرد يُواجهه اليوم مجتمع التنمية - وبالأحرى، العالم - هو تحدي إنجاز أهداف التنمية للألفية بحلول موعدها المحدد في العام 2015.

من قوّة التحليل وتعمُّقه في هذا التقرير أنّ تقرير التّمية البشرية، وإرث التّمية البشريّة الذي يمثّله ويرمّز إليه، لا يمكن أن يكونا في أيدي أمينة أكثر من ذلك. أتمنّى له، ولرفيقه المُتفاني، ولخَلَمي كمال درويش، كلّ الخير للمستقبل.

Mark Mallouk Foran

مارك مالوك براون

المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

سوف يُذكر بوصفه عام الاختيار عندما سنحت أمام قادة العالم، خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول، فرصة تحويل العهود والوعود إلى أفعال ملموسة؛ للمساعدة على استئصال الفقر المدقع في عالمنا. وهي فرصة مواتية ليس في وسعنا تفويتها؛ إن كان لنا أن نُورث أولادنا وأجيال المستقبل عالماً أكثر أماناً، واطمئناناً، وعدلاً.

ختاماً، أشير إلى أنّ هذا قد يكون تقريرَي الأخير كمدير عام؛ لكنه في الوقت نفسه أوّل تقرير يُكتب تحت قيادة كفن وتكنز، بصفتها مدير مكتب تقرير التّمية البشريّة. ويتّضح

إنّ التحليلات والتوصيات بشأن السياسات، الواردة في هذا التقرير، لا تُعبّر بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو مجلسه التنفيذي أو الدول الأعضاء فيه. فالتقرير منشورٌ مستقلّ، صادرٌ بتكليف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وهو ثمرة جهد تعاوني بدله فريق من الاستشاريين والمستشارين البارزين، وفريق تقرير التّمية البشريّة. وتولّى قيادة هذا الجهد مدير مكتب تقرير التّمية البشريّة، كفن وتكنز.

كلمات شكر

لم يكن ممكناً إعداد هذا التقرير لولا المساهمات السخية للعديد من الأفراد والمنظمات. ويرغب المؤلفون في الإعراب عن امتنان خاصّ لأمارتيا سن، الذي يوجّه عمله مجرى تنشؤ تقرير التنمية البشرية على مدى هذه السنين. ووفّر المدير العامّ لبرنامج الأمم المتحدة الذي تنتهي خدمته عام 2005، مارك مالوك براون، الدعم والتشجيع المطردين؛ ويُقدّر التزامه الشخصيّ تقديراً عظيماً. وقد أفاد هذا التقرير إلى حدّ كبير من التعليقات المفصلة والأساسية التي قدّمها كمال درويش، المدير العامّ المعين حديثاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أما مسؤولية أخطاء التفويض أو السهو، فتقع حصراً على عاتق المؤلفين.

المساهمون

أمانة الجماعة الكاريبية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا)، البنك الدولي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للنساء، صندوق النقد الدولي، قسم الإحصاء في الأمم المتحدة، قسم السكان في الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، مؤسسة أسرة كايّز الوقفية، مبادرات التنمية، مركز المقارنات الدولية (جامعة بنسلفانيا)، مركز تحليل المعلومات الخاصة بثاني أكسيد الكربون، مشروع الأمم المتحدة للألفية، المشروع العالمي للمشردين دولياً، مشروع لوكسمبورغ لدراسة الدّخل، معهد الإحصاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معهد الأمم المتحدة الأقاليميّ لأبحاث الجريمة والعدالة - قسم المعاهدات، المعهد الدوليّ للدراسات الاستراتيجية، معهد ستوكهلم لأبحاث السلام، المفوضية الأوروبية، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية، المنظمات الدولية للهجرة، منظمة الأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للتجارة العالمية، منظمة التعاون والإنماء الاقتصاديّ، منظمة الصحة العالمية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، منظمة العمل الدولية.

أعدت مجموعة من الدراسات والأبحاث والملاحظات الخلفية عن نطاق واسع من القضايا المواضيعية الدالة، المتعلقة بالتقرير. والمساهمون هم: أبي ستوارد، أدريانو كامبولينا دو أوليفيرا سورس، أديل هارمر، أرني لانغر، أليسا غودمن، أليسون جونسون، أندرو روجرسون، أولي براون، أيما سمّان، باتريك وات، برنار شولاي، بيتر غيبون، تائي موخوباديهياي، ترودي أوينز، تشارلي أردن-كلارك، توني جيرمن، تيموثي سكوت، جوديث راندل، جون كرابتري، جياتي غوش، جيوفاني أندريا كورنيا، خوان ألبرتو فوانتس، دايان رولاند، دايانا توسي، روث ماين، روث هل، رومان كُرنارك، سارة بيرد-شاريس، سنتيا كيليكوني، سيبوفان، سيرو موارو، سيمون تشسترمان، سيمون ناجيرو، غراهام ك. براون، فرنزيسكا بابادوبولو-زفالييس، كاثرين باربر، كاثرين هوفمن، كارولين ديري، كاي دابر، كايوم ميلر، نيرين ماغفرن، ماثيو مارتن، مايكل فريس جنسن، نايلة كبير، نلسون جيوردانو ديلغادو، هيلين بارنز، يورغي أوزوالد رومانو، يوري ديخانوف.

وقد شاركتنا منظماتٌ متعدّدة بسخاءٍ في بياناتها وموادّها البحثية الأخرى، وهي: الاتحاد البرلماني الدولي، الاتحاد الدولي للاتصالات،

هيئة استشارية

استفاد التقرير إلى حد كبير من النصائح والإرشادات الفكرية التي قدمتها هيئة استشارية خارجية من الخبراء. تكوّنت الهيئة من: أ. ك. شيفا كومار، أكرم بكيري، أنا توني، بُو نَدولو، بُول ستریتون، توني كيليك، جستن فورسايت، جون-بيار لاندوا، داني رودريك، دونالد كاييروكا، ديبا نرايان، رانسفورد سميت، رحمان سبجان، رشيد س. كوكب، ريتشارد جولي، سوزان ل. وُدورد شريتي فاديرا، فرانسيس ستيوار، فرانثيسكا كوك، فراني غينولا، كاليستو مدافو، محمد سَحُون، مويَزَس نعيم، نانسي بيردسول، نابري وُدز، نناك كَوَانِي.

وقدمت هيئة استشارية عن الإحصاءات مساهمة لا تقدّر بثمن، وكانت مؤلفة من: أريك سوانسن، أندرو جاي. قلات، آنا ن. ماجيلنتي، إيان د. ماكريدي، إيرينا كَرزَمَن، برفاز طاهر، توني آنكسون، تيم سميديغ، جون مايل-موكاسا، ريبكا غرنسيان، غارث جونز، فرانثيسكا بيرونتشي، كارلا أبو زهر، ماريون ماكويون، مايكل وُرد، هيوبرت إسكايت. ويعرب فريق التقرير عن الامتنان للأقران من مراجعي الإحصائيات الذين دققوا في بيانات التقرير وأضفوا خبرتهم الإحصائية: إيان ماكريدي، أنجيلا رمي، برّاين هاموند، دايفد بيرس.

إستشارات

قدم العديد من الأفراد، الذين استُشيروا خلال إعداد التقرير، نصائح ومعلومات ومواد لا تقدّر بثمن. ويشكر فريق التقرير كلاً من: آداما ديوب-فاي، ادوار زيبيادا، آرليندا غُو، إزي بيرتش، آسيرانزا س. ماغبتاي، أغنس بويميان، ألبيريك كاتشو، ألفارو ميليندس، آلن هستن، أليزابيث سكونز، أنجيلا فيريول مورواغا، أندريا لُول، أترك غانوزا، آنغوس ديتون، آنا ألفازي ديلفراي، أنوجا سينغ، إيان وِيتَمَن، آيفا بوجا، إيلانا برنالديو، آيمي بايت، باتر ستالينهايم، باتريك غيرلاند، باولا باغلياني، برّاين هاموند، برونو مورو، بوب بولتش، بُول أندريه دو لأبورت، بيتر غايس، تشارلز لوفوميا، توني وليامز، جايكوب آسا، جورجيه مارتياس، جون أوهيورهيونان، جين لانغرز، جيوفاني أندريا كورنيا، دانيال هانسباك، دايان رولاند، دفي سردهار، دوانغامون شوتيكبانثش، دوغلاس كيه، رنا حسن، روبينا هارون.

رودولفو رُوك فوانتس، روزاريو غارسيا كالدرون، ريتيكا خيرا، سالي فيغن-وايلز، سعيد أوردوبادي، سعيد وُد أ. فوفال، سويرامانيام نانتيكسان، سوراچ كومار، سوكاهيرو هاسيغاوا، سيتا براهو، سيرج أليغريزا، سيرو مورا، سيلين مويرود، سيمون فيتزن، شامبلا كاسيام، شيرمن دُورن، صوفيا سوموغبي، غونزالو فنجلول سواريز، فاييو فيراس، فاليريا إزي، فرانسيس لوند، فرانثيسكا كولاري، فردريك كوك، فيونا ليغ، كاثرين هوفمان، كارلا أو زهر، كارلوس مالدونادو، كارين جبر، كريستين مويسي، كريستينا بارينو، كلير لوكهارت، كيارن ماكغفرن، لمين منه، لوتا فيكلوند، لوتا هاربوم، لوك ريندا، لوك غريغوار، ليزا جونز، ليوناردو غسباريني، مارزيا فونتانا، مارسيلو مادياروس، مارك ستوكر، مارك-آندريه فرانش، ماندي تيرنر، مايكل تيران، مايكل وُرد، محمد بُونرِك، ميشيل غريفين، موتوسوامي لاکشميزايان، نشك رينيه هارتمن، نيان نيان لُون، هايم مولديه-ألبا، هيوبرت إسكايت، وليم برنس، ياسمين أحمد، يان فان راهينز، يان وانغ، يالينا سموليان، ينس اسكنباخر، يوحنا أبونا، يوري ديخانوف، يوهان ميستيان، يوي رينفنج. يقدر فريق التقرير بامتنان المساهمة المحفزة من المشاركين في الحلقة التدريبية تكوين السناريو: أليشر إلخامون، أنجيلا ويلكنسون، باي منكسين، برّاشس أوموكو، بروس جنكز، جورغي كيروغا، خوسيه راموس هورتا، دايفد موريسون، روبرتو سوارز، سمو الأمير الهولندي فيلام-ألكزاندر، سورين بيتسون، شوجي نيشيموتو، عدنان شهاب الدين، كلوديا مارتينز، لاري أليوت، ماتيا روماني، المطران نجونغوكولو. ه. نُدونغاني، مليندا كيمبل، نابري وُدز، نوال كامل، وليم كاليما.

قرأء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

قدمت مجموعة قراء، مكونة من زملاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تعليقات واقتراحات ومدخلات مفيدة للغاية إبان كتابة التقرير. ويعرب فريق التقرير عن امتنان خاص لكل من: أليغور أوغورمن، أنتونيو فيجيلانتي، إنغيه كاؤل، بروس جنكز، برونو لوماركي، بن سلاي، ترهان صالح، جليبير فوسون هونغبو، حافظ باشا، رمسوامي سودرشان، روزماري نوما، ريتشارد بونزيو، ستيفانو بتيناتو، شيري هارت، غيث فريز، فيليب دوبي، كمال ملهوترا، لمين منه،

استفاد التقرير أيضاً من العمل المتفاني لكل من: أغويدا بيريز، أورالي مازيل، توغبا غوكالب، رمزي مبسوط، غيلن ريتشاردز، فريدريك روزايرا دو مريز، لوريل غاسكو، ماريا كريستينا دومينغيز، نهى عبد الوهاب، هانا سميث. وقدم أوزر بابكول وماثيو بل مساهمات قيمة إلى الفريق الإحصائي.

وقدمت دانيالا كوستانتينو وميشيل جاك، من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، مساندة إدارية وخدمات تديرية بالغة الأهمية.

كفّن وتكّنز
المدير

تقرير التنمية البشرية للعام 2005

لويزا فينتون، ليليانا دو ريز، مارك سزمن، مارك-آندريه فرانش، منير تابت، هكان بيوركيم، يان فانديمورتيليه.

التحرير والإنتاج والترجمة

استفاد التقرير من المحررة الرئيسية شارلوت دني، كما تولّى مهمة التنقيح التقني لمواد الطباعة والإنتاج في شركة تطوير الاتصالات المساهمة، كل من إيلان ويلسون، بروس روس-لارسن، توماس رونكولي، تيموثي ووكر، كريستوفر تروت، ميتا دو كوكارومونت. صممت التقرير (بما في ذلك الغلاف) شركة غرندي أند نورثيدج؛ وصممت المعلومات الإحصائية، الواردة في التقرير، شركة تصميم المعلومات ج. كون.

واستفاد التقرير في أعمال الإنتاج والترجمة والتوزيع والترويج من المساعدة والدعم اللذين قدمهما مكتب المدير العام للاتصالات: أليزابيث سكوت أندروز، بل أورم، مورين ليش، دايفد موريسون. راجع الترجمات: فلاديمير شيربوف، جان فابر، مصطفى سومار، فايز صياغ، أوسكار يوجنوفسكي.

محتويات

الفصول

1 نظرة عامة التعاون الدولي على مفترق طرق: المعونة والتجارة والأمن في عالم غير متساوٍ

15 الفصل الأول حالة التنمية البشرية

18 التقدم والنكسات في التنمية البشرية
19 ارتفاعات في التنمية البشرية - لمحة كؤنبة خاطفة
21 التقدم بمنظار دليل التنمية البشرية
24 مقيدات التنمية البشرية
25 نهاية التآرب؟
36 اللامساواة وحصّة البلدان الفقيرة من ثروة العالم المتزايدة
39 سيناريو 2015 - آفاق أهداف التنمية للألفية
40 سيناريو 2015 - استشرافات لا تكهنات
45 تغيير المسار والعودة إلى السكة الصحيحة

49 الفصل الثاني اللامساواة والتنمية البشرية

52 لم تهمنا اللامساواة
52 العدالة الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية
53 إحلال الفجاء في صدارة الاهتمام
53 النمو والفعالية
53 الشريعة السياسية
54 أهداف السياسات العامة
54 مضادة الحجج المضادة
55 سلاسل الجرماء: اللامساواة داخل البلدان
59 طبقات اللامساواة تكبح خيارات الحياة
61 فرص غير متساوية - اللامساواة الصحية وأهداف التنمية للألفية
64 إمكانات النمو المُنصر للفقراء في التنمية البشرية
64 تحسين توزيع النمو
69 تحقيق النمو المُنصر للفقراء

73 الفصل الثالث المعونة في القرن الواحد والعشرين

77 إعادة النظر في الحجّة الداعمة للمعونة
77 المعونة كإلزامية أخلاقية ومصصلحة ذاتية متنورة
79 المعونة والتنمية البشرية
83 تمويل المعونة - السجل والمشاكل والتحدّي
84 كميّة المعونة
93 المعونة وأهداف التنمية للألفية: هل في مقدور البلدان الغنبة تحمل تكاليفها؟
96 هل يمكن استيعاب المزيد من المعونة؟

98	الضعف في نوعية المعونة، وفعاليتها
98	تقليبية المعونة واللاتبؤية بها
99	المشروطة وملكية البلدان
100	فيض المانحين - غيض التنسيق
102	تحويلات غير فعالة للموارد: المعونة المقيدة
103	دعم المشاريع بدل دعم الميزانية القومية
105	إعادة النظر في حوكمة المعونات
105	المعونة الثنائية - بعض العبر من أفريقيا
106	مبادرات متعددة الأطراف
108	تغيير المعونة

111 الفصل الرابع التجارة الدولية - تحرير الطاقة الكامنة للتنمية البشرية

114	عالم الاعتماد المتبادل
114	التجارة ومستويات العيش كونياً
116	حدود التقارب
119	التجارة والتنمية البشرية
126	قوانين جائرة: كيف يحابي نظام التجارة البلدان المتطورة
126	المنافذ إلى الأسواق
129	التجارة الزراعية
134	إغلاق المجال أمام سياسات التنمية
139	أبعد من القوانين: السلع، والقيمون الجدد، وبناء القدرة
139	أزمة السلع
142	دور القيمين على الأسواق
143	الافتقار إلى القدرة
146	تحويل جولة الدوحة إلى جولة تنمية
146	إعادة النظر في حوكمة منظمة التجارة العالمية
147	كيف يمكن للتجارة أن تساعد أهداف التنمية للألفية

149 الفصل الخامس النزاع العنفي - توضيح معالم الخطر الحقيقي

153	النزاعات العنيفة في بداية الألفية
153	انتقال المخاطر الأمنية باتجاه البلدان الفقيرة
154	تكاليف التنمية البشرية من جراء النزاع
162	الدول المعرضة للنزاع وما تمثله من تحد
163	اللامساواة الأفقية
165	إدارة الموارد الطبيعية
167	في ما وراء من الحدود
168	الرد الدولي
169	تحسين المعونات
171	إدارة الموارد الطبيعية ومعالجة مسألة الأسلحة الصغيرة

173	بناء القدرات الإقليمية
175	تحديات أمام إعادة البناء
177	التحوُّلات من الحرب إلى السلم، ومنه إلى الأمن
179	إعادة تعريف الأمن، وبناء الأمن الجماعي

183	الهوامش
186	ملاحظة جغرافية
188	جغرافيا

الأطر

	1.1	فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز/السيدا)
22		مرض يولد ارتدادات متعددة في التنمية البشرية
23	1.2	أزمة الوفيات في الأتحاد الروسي: 7 ملايين رجل «مفقود»
30	1.3	الهند - قصة نجاح في العولمة مع سجل متباين في التنمية البشرية
33	1.4	إنقاذ 6 ملايين حياة - ممكن الإنجاز ومقدور عليه
36	1.5	واقِع كأس الشمبانيا - توزع الدخْل عالمياً
39	1.6	أهداف التنمية للألفية
46	1.7	بنغلاديش - نمو معتدل، تنمية بشرية متسارعة
47	1.8	أوغندا - تقدمٌ مثير للإعجاب، لكنه متفاوت
58	2.1	اللامساواة والصحة في الولايات المتحدة
63	2.2	الصين - مظاهر اللامساواة المتزايدة في الصحة
65	2.3	النمو المُناصر للفقراء والنماء التصاعدي
68	2.4	استهداف تخفيض فقر الأطفال في المملكة المتحدة
70	2.5	الاستثمار العام في التحوُّلات الاجتماعية
78	3.1	المجتمع العظيم
81	3.2	تخفيض الحواجز التي تضعها التكاليف
82	3.3	المعونة للتأمينات الاجتماعية في زامبيا
88	3.4	من قمة الثمانية إلى الجمعية العامة - إتباع الأقوال بالأفعال
89	3.5	تخفيف أعباء الديون - وجوب بذل جهدٍ خاص
92	3.6	مستقبل المؤسسة الإنمائية الدولية
95	3.7	المرفق المالي الدولي
104	3.8	تقويض القدرة عبر المعونات للمشاريع - قضية أفغانستان
120	4.1	ما مدى نفع الانفتاح للنمو؟
121	4.2	فييتنام والمكسيك: قصة معلومتين
123	4.3	غواتيمالا - حدود النجاح الذي يقوده التصدير
125	4.4	الإلغاء المُمرحل لاتفاقيات الألياف المتعددة
130	4.5	إلى أين تذهب الإعانات المالية الحكومية؟
133	4.6	متى لا تكون الإعانة المالية إعانة مالية؟
134	4.7	قطاع مكونات السيارات الهندي
137	4.8	الذهاب إلى أبعد من منظمة التجارة العالمية
140	4.9	الأزمة في البن

145	حدود المساعدة التكنولوجية لبناء القدرة المتعلقة بالتجارة	4.10
145	تصيد التماسك	4.11
156	جمهورية الكونغو الديمقراطية - النزاع العنفي يخلف الدول الهشة أسوأ حالاً	5.1
157	وقوع عدم الأمن على سبيل العيش - مثال من كراموجا الأوغندية	5.2
158	الأراضي الفلسطينية المحتلة - كيف يعكس اتجاه التنمية البشرية	5.3
165	ساحل العاج/كوت ديفوار - اللامساواة الأفقية تحل لغز «الأعجوبة الأفريقية»	5.4
166	فوائد الحوار التشاركي لمنع النزاع، وحدوده	5.5

الجدول

21	بلدان تشهد ارتدادات في دليل التنمية البشرية	1.1
34	انخفاض في فقر الدخل، 2001-1981	1.2
35	نطاق نمو الدخل	1.3
94	الانقذات العسكرية تفرم المساعدات التنموية الرسمية في البلدان الغنية	3.1
141	تغيرات الرفاه في نكاراغوا - كلفة أسعار البن المتراجعة، 2001-1998	4.1
153	النزاعات تكلف باطراد مزيداً من أرواح البشر	5.1
167	الموارد الطبيعية ساعدت على وقد النزاعات في بلدان عديدة	5.2
176	عمليات بناء السلام ما بعد النزاع تمارس سلطات حكومية	5.3

الرسوم التوضيحية

19	متوسط العمر المتوقع يتحسن في معظم الأقاليم	1.1
19	معدلات وفيات الأطفال واتجاهاتها أخذة في التحسن	1.2
20	الديمقراطية تبرز تقدماً	1.3
21	التنمية البشرية تتحسن في معظم الأقاليم	1.4
24	اختلاف في الدخل، تشابه في دليل التنمية البشرية	1.5
24	أطفال خارج المدارس - معظمهم في أفريقيا وجنوب آسيا	1.6
25	سنوات الدراسة - الفجوات باقية	1.7
25	فرص التبقي في أفريقيا جنوب الصحراء ليست أفضل بكثير مما كانت عليه في إنكلترا أربعينات القرن التاسع عشر	1.8
26	الصدمة الديموغرافية للأيديز/السيدا تفوق مثلتها الناجمة عن الحرب العالمية الأولى	1.9
27	أطفال أقل يموتون - لكن التقدم يتباطأ	1.10
28	وفيات الطفولة - الفجوات بين الأغنياء والفقراء تتسع	1.11
28	الدخل ليس العامل المحدد للوفيات المواليدية	1.12
29	نمو الدخل وتحسن معدل وفيات الأطفال في الهند والصين يتباعدان	1.13
29	الصين والهند تتخلفان في وفيات الطفولة	1.14
30	تقارب النمو - وتقارب المداخل المطلقة	1.15
37	أين يوجد المال	1.16
37	تقوية الهدفين الخاصين بالأطفال	1.17
41	وفيات الطفولة - التكلفة البشرية	1.18
42	وفيات الطفولة - التكلفة التراكمية للمرامي المصوتة	1.19
43	انعدام المنافذ إلى المياه النظيفة - التكلفة البشرية	1.20
44	فقر الدخل - التكلفة البشرية	1.21

45	1.22	أطفالٌ غيرٌ ملتحقين بالمدارس - التكلفة البشرية
45	1.23	بناتٌ غيرٌ ملتحقات بالمدارس - التكلفة البشرية
46	1.24	الدخل لا يتنبأ بالتمكين الجنوسّي
55	2.1	اللأمساواة في الدخل - بلدانٌ وأقاليمٌ مختارة
56	2.2	تقطيعُ فطيرة الدخل إلى شرائح
56	2.3	وضعُ الفقراء - لمتوسط الدخل أهميته، وللأمساواة أيضاً أهميتها
57	2.4	أطفالُ الأسر الأشد فقراً هم الأغلبُ ترجيحاً للوفاة
57	2.5	حلقةُ اللأمساواة - من الولادة حتى شباب البلوغ، حالةُ الفقراء أسوأ
59	2.6	فوارقُ التنمية البشرية بين الأقاليم الصّيبية
59	2.7	عالمُ التعليم المكسيكي
60	2.8	أطفالُ الأرياف يواجهون مخاطرَ الوفاة بنسبة أكبر
60	2.9	إتمامُ الدّراسة الابتدائية في باكستان
60	2.10	الفقر في غواتيمالا - الرّابط العرقي والمكان
62	2.11	وفياتُ الأطفال - فجوةٌ متنامية بين الأغنياء والفقراء
66	2.12	تنزانيا - تخفيضُ الفقر مقصورٌ على العاصمة
67	2.13	الفقر المدقع: نسّان متخيّلان للعام 2015
84	3.1	رؤيةٌ تعلّمية - الاتجاهات في المعونة منذ سنة 1960
85	3.2	عُصبة مانحي المعونات
86	3.3	أكثرُ غنى ولكن أقلّ سخاءً - الثروة تنامي بأسرع من المعونة...
86	3.4	... غير أنّ الأداء متفاوت
87	3.5	التقدم ما بعد مونتيري لتحقيق غاية المساعدة الإنمائية الرسمية
88	3.6	الفجوة في تمويل أهداف التنمية للألفية
91	3.7	تركيبية المعونة المُزّادة
91	3.8	تفاوت في معونات المانحين لأشدّ البلدان فقراً
93	3.9	الوضع المالي الحكومي المُجهّد في مجموعة البلدان السبعة
94	3.10	الإنفاقات العسكرية مقابل المساعدات التنموية
95	3.11	الإتاحة الفورية للمعونة عبر المرفق المالي الدولي
98	3.12	تقلبات المعونة جارية على قدم وساق
102	3.13	عُصبة مانحي المعونات المقيدة
103	3.14	ضريبة المعونة - تكاليف تقييد المعونات
115	4.1	الصّادرات تزداد كحصّة في الدخل
115	4.2	نمو الصّادرات العالمية المصنّعة
116	4.3	التّعريفات في انخفاض
117	4.4	نجاح التصدير مركزٌ إلى حد كبير
117	4.5	تراجع حصّة أفريقيا جنوب الصحراء من التجارة العالمية
118	4.6	الصّادرات العالمية: البلدان الغنية ما زالت مهيمنة
118	4.7	القيمة المضافة للتصنيع: الحِصص المتحوّلة في العالم النامي
119	4.8	تخفيضُ التعريفات ليس العلاج السحري للنمو
127	4.9	التدرج الملتوي في الصّرائب التجارية
127	4.10	تأثيرُ الصّرائب الملتوية
129	4.11	ضخمٌ ويزداد ضخامة: دعمُ البلدان الغنية للزراعة
131	4.12	سُكّر الاتحاد الأوروبي - كيف تُضرم في الإنتاج وتُفترق الأسواق العالمية

131	إنتاج القطن الأميركي - محصن ضد التغيرات في الأسعار العالمية	4.13
141	أسعار البن وإنتاجه في إثيوبيا	4.14
153	انخفاض عدد النزاعات منذ 1991	5.1
154	مخاطر الأمن تتحول إلى أفريقيا	5.2
160	أولويات الإنفاق لبلدان التنمية البشرية المتدنية التي شهدت نزاعات منذ عهد قريب	5.3
170	المعونة لإعادة البناء مع بعد النزاع - السياسات قبل الحاجات	5.4

مساهمة خاصة

171	تحديات أمام إعادة البناء ما بعد النزاع: عبر من أفغانستان أشرف غاني
-----	--

خريطة

41	جغرافية وفيات الأطفال - التقدم باتجاه هذه الغاية من أهداف التنمية للألفية عام 2015	1.1
----	--	-----

مؤشرات التنمية البشرية

211	دليل القارئ
214	ملاحظة على الجدول 1: عن دليل التنمية البشرية لهذا العام
	رصد التنمية البشرية : تكبير خيارات البشر....
219	1 دليل التنمية البشرية
223	2 اتجاهات دليل التنمية البشرية
227	3 الفقر البشري وفق الدخل: البلدان النامية
	الفقر البشري وفق الدخل: بلدان منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي:
230	4 شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة
	... للعيش حياة مديدة، صحية ...
232	5 الاتجاهات الديموغرافية
236	6 الالتزام بالصحة: الموارد والمنافذ والخدمات
240	7 حالة المياه والصرف الصحي والتغذية
244	8 اللامساواة في صحة الأمومة والطفولة
246	9 الأزمات والتحديات الصحية الرئيسية كونياً
250	10 التبقي: التقدم والنكسات
	... لاكتساب المعرفة...
254	11 الالتزام بالتعليم: الإنفاق العام
258	12 الإلمام بالقراءة والكتابة، والالتحاق بالمدارس
262	13 الثقافة: الانتشار والابتكار
	... إمكانية الوصول إلى الموارد الضرورية لمستوى عيش لائق...
266	14 الأداء الاقتصادي
270	15 اللامساواة في الدخل أو الاستهلاك

274	هيكلية التجارة	16
278	مسؤوليات البلدان الغنية: المعونات	17
279	مسؤوليات البلدان الغنية: التخفيف من أعباء الدين، والتجارة	18
280	تدفقات المعونة، رأس المال الخاص، الدين	19
284	الأولويات في الإنفاق العام	20
288	البطالة في بلدان منظمة التعاون والإينماء الاقتصادي	21
... فيما يحافظ عليها للأجيال القادمة ...		
289	الطاقة والبيئة	22
... حماية الأمن الشخصي ...		
293	اللاجئون والأعداء الحربية	23
297	ضحايا الجريمة	24
... وإنجاز المساواة لجميع النساء والرجال ...		
299	دليل التنمية المتعلقة بالجنوسة	25
303	مقياس تمكين الجنوسة	26
307	اللامساواة بين الجنوسة في التعليم	27
311	اللامساواة بين الجنوسة في النشاطات الاقتصادية	28
315	الجنوسة وعبء العمل وتخصيص الوقت	29
316	المشاركة السياسية للنساء	30
الوثائق الرسمية عن حقوق الإنسان والحقوق العمالية		
320	حالة الوثائق الرسمية الدولية الرئيسية عن حقوق الإنسان	31
324	حالة الاتفاقيات عن الحقوق العمالية الأساسية	32
328	مؤشرات أساسية لبلدان أخرى أعضاء في الأمم المتحدة	33
329	ملاحظة على الإحصائيات في تقرير التنمية البشرية	

ملاحظات تقنية

340	حساب أدلة التنمية البشرية	1
347	جانبان لعملة تخفيض الفقر الواحدة - لِمَ للنمو والتوزيع أهميتهما	2
352	تقييم التقدم باتجاه أهداف التنمية للألفية	3
354	تعريف المصطلحات الإحصائية	
361	مراجع إحصائية	
363	تصنيف البلدان	
367	فهرس المؤشرات	
371	فهرس مؤشرات أهداف التنمية للألفية في جداول المؤشرات	